تسجيل آلاف إصابات الحصبة في أمريكا وسط مخاوف من اتساع التفشي

أعلنت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، اليوم الجمعة، تسجيل 4410 حالات إصابة بالحصبة على مستوى البلاد حتى أمس الخميس، بزيادة قدرها 330 حالة عن آخر تحديث صدر قبل أسبوع، في ظل استمرار تفشي هذا المرض شديد العدوى.

وذكرت المراكز أن عدد حالات دخول المستشفيات المرتبطة بالإصابة بالحصبة بلغ 451 حالة منذ بداية العام الجاري.

وسجلت ولاية بنسلفانيا خمس حالات وفاة مرتبطة بالحصبة، فيما أكدت المراكز وقوع حالتي وفاة مرتبطتين بالحصبة في 2026، ولم تحدد الولايات المعنية.

وأظهرت بيانات وزارة الصحة بولاية بنسلفانيا أن الولاية أبلغت عن 1222 حالة إصابة بالحصبة هذا العام حتى أول أمس الأربعاء، مع 225 حالة دخول المستشفى مرتبطة بالمرض.

وفي الشهر الماضي، غيرت المراكز آلية احتساب الوفيات المرتبطة بالحصبة، إذ بدأت بالاعتماد على بيانات الوفيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاءات الصحية بدلاً من بيانات إدارات الصحة في الولايات، وهو تغيير أثار تدقيقاً وانتقادات.

وأعلنت المراكز، الثلاثاء الماضي، أنها ستقدم مزيداً من الدعم لولاية بنسلفانيا للمساعدة في التحقيق في تفشي المرض.

وأظهرت بيانات المراكز أن الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة و19 عاماً كانوا الفئة الأكثر تضرراً من الحصبة، إذ سُجلت بينهم 1856 حالة، ما يمثل 42% من إجمالي الإصابات، تلاهم البالغون في سن 20 عاماً فأكثر بعدد 1787 حالة، بما يعادل 41% من إجمالي الحالات.

جدير بالذكر أن مرض الحصبة ينتج عن الإصابة بفيروس شديد العدوى ينتقل عبر الهواء وينتشر بسهولة عندما يتنفس الشخص المصاب أو يعطس أو يسعل.

ومن الممكن تجنب الإصابة بمرض الحصبة من خلال تلقي اللقاحات، وقد اعتبر أنه قد تم القضاء عليه في الولايات المتحدة منذ عام 2000، بحسب "شيكاغو تريبيون".